

0204

94445
repère à reporter sur la copie

SESSION DE 2004

**concours externe
de recrutement de professeurs agrégés**

section : arabe

version d'arabe littéral

Durée : 3 heures

*L'usage de dictionnaires arabes unilingues est autorisé
Tout autre document et tout matériel électronique sont interdits*

Traduire intégralement en français le texte suivant :

Tournez la page S.V.P.

وكان بشّار قد هجا يعقوب بن داود، وزير المهدي فقال :

بني أُمَيَّة هُبَّوا طال نومُكمُ إنَّ الخليفةَ يعقوبُ بنُ داودِ
ضاعتْ خلافتُكمُ يا قومَ فالتمسوا خليفةَ الله بينَ الزقِّ والعُودِ

فدخل يعقوب على المهدي فقال له : يا أمير المؤمنين، إنَّ هذا الأعمى الملحد الزنديق قد هجاك؛ فقال : بأي شيء؟ فقال : بما لا ينطق به لساني ولا يتوهمه فكري؛ فقال له : بحياتي إلا أنشدتني ! فقال : والله لو خيرتني بين إنشادي إيّاه وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي؛ فحلف عليه المهدي بالأيمان التي لا فُسحة فيها أن يخبره؛ فقال : أما لفظا فلا، ولكنني أكتب ذلك، فكتبه ودفعه إليه؛ فكاد ينشق غيظاً، وعمد على الانحدار إلى البصرة للنظر في أمرها، وما وكَّده غير بشّار، فانحدر، فلما بلغ إلى البطيحة سمع أذاناً في وقت ضحى النهار، فقال : انظروا ما هذا الأذان! فإذا بشّار يؤذّن سكران؛ فقال له : يا زنديق يا عاضّ بظر أمّه، عجبت أن يكون هذا غيرك، أتلهو بالأذان في غير وقت صلاة وأنت سكران! ثمّ دعا بابن نهيك فأمره بضربه بالسوط فضربه بين يديه على صدر الحرّاقة⁽¹⁾ سبعين سوطاً أتلفه فيها، فكان إذا أوجعه السوط يقول : حسّ، وهي كلمة تقولها العرب للشيء إذا أوجع، فقال له بعضهم : انظر إلى زندقته يا أمير المؤمنين، يقول : حسّ، ولا يقول : باسم الله؛ فقال : ويلك! أطعامٌ هو فأسمي الله عليه!

من «كتاب الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني

(1) الحرّاقة، بالفتح والتشديد، ضرب من السفن فيها مرامي نيران يُرمى بها العدو في البحر.
(ابن منظور : لسان العرب)